التشبيه في شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ميمد نور صمد

رقم القيد:

PERPUSTAKAAN ٢٠٨٠٧٠
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K H. 2015 096 Rsm
No. REG : H-2015/Rsm/096
ASAL
TANGGAL

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٦ هـ/٢٠١٥ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الأسم : ميميد نور صمد

رقم القيد : A٨١٢٠٨٠٧٠

عنوان البحث : التشبيه في شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني.

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف :

الأستاذ أحمد شيخو الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس الحاج عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

التشبيه في شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغانى.

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة **(S. Hum)** في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالب : ميميد نور صمد

رقم القيد : A٨١٢٠٨٠٧٠

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة **(S. Hum)** في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم **الأربعاء**، ٢٨ يوليو٢٠١٥ م. وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. أحمد شيخو الماجستير : مناقشًا ( )

٢. عبد الرحمن الماجستير : مناقشًا ( )

٣. أحمد زيدون الماجستير : مناقشًا ( )

٤. ناصيخ المصطفى أفنرى الماجستير : مناقشًا ( )

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم الكامل : ميميد نور صمد

رقم القيد : A٨١٢٠٨٠٧٠

عنوان البحث التكميلي : التشبيه في شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة **(S. Hum)** الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٦ يوليو ٢٠١٥ م

ميميد نور صمد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرّسالة

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير الشرف..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

التمهيد..... ه

الإهداء ..... ز

كلمة الشكر والتقدير..... ح

الحكمة..... ي

محتويات البحث ..... ك

المستخلص ..... ن

الفصل الأول : أساسيات البحث..... ١

أ. مقدّمة ١

ب.أسئلة البحث ٣

ج.أهداف البحث ٣

د.اهمّية البحث ٤

ه.توضيح المصطلحات ٤

و.تحديد البحث ٤

ز.الدراسات السابقة ٥

الفصل الثاني : الإطار النظري ٧

المبحث الاول : ترجمة أبي العلاء المعر و تأليفه وأشعاره..... ٧

أ.حياته. ٧

مولد ونشأته. ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أسرته. ٨
تلاميذه..... ٩
عبقرية المعري. ٩
آراؤه في الدين ١٠
أعماله. ١٢
وفاته..... ١٤
صفاته و أخلاقه. ١٦
ب.المقارنة بين معانيه بمعاني غيره عن أشعار أبي العلاء المعر. ١٨
البحث الثاني : التشبيه وأنواعه ٢١
أ.تعريف التشبيه..... ٢١
ب.أركان التشبيه ٢٢
ج.أنواع التشبيه ٢٣
د.أغراض التشبيه ٢٦
الفصل الثالث : منهجية البحث ٣٠
أ.مدخل البحث و نوعه..... ٣٠
ب.بيانات البحث و مصادرها..... ٣٠
ج .أداوت جمع البيانات ٣١
د.طريقة جمع البيانات..... ٣١
ه.طريقة تحليل البيانات..... ٣١
و.تصديق البيانات..... ٣٢
ز.خطوات البحث..... ٣٢
الفصل الرّابع : التشبيه في أشعار أبي العلاء المعري عن أمير المغاني..... ٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس: الخاتمة ٤٧

الإستنباطات ٤٧

الإقتراحات ٤٨

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المستخلص

التشبيه في شعر أبي العلاء المعر عن أمير المغاني

(Tasybih dalam Syi'ir Abu al Allaa' Al ma'arry tentang Amiirul magooni)

Adapun tujuan pembahas dalam skripsi ini ialah mengenai Tasybih, karna tasybih tersebut ialah penjelasan bahwa suatu hal atau beberapa hal yang memiliki kesamaan sifat dengan hal yang lain. Baik tersurat maupun tersirat.

Adapun unsur tasybih yang harus diketahui ada empat, yaitu musyabbah, musyabbah bih (kedua unsur ini disebut sebagai tharafait – tasybih / dua pihak yang *diserupakan*), adat tasybih, dan wajah syibeh. Wajah syibeh pada musyabbah bih disyaratkan lebih kuat dan lebih jelas daripada musyabbah.

Oleh karna itu dalam syairnya Abu Alla' Al Ma'arri yang berjudul Amiirul magooni yang terdapat dalam kitab sighot Al – Zindi bab dua.

Al ma'arri nama aslinya adalah Ahmad bin A'bdulloh bin Sulaiman, beliau dilahirkan *dinegara* Ma'arroh Nu'man putra dari seorang hakim yang pertama dan sangat disegani,dihormati dikotanya.beliau berasal dari Qobilah " Tanawwakh" bangsa Arab, pada tahun (٣٦٣ H – ٤٤٩), (٩٧٣ – ١٠٥٧ M), beliau seorang Penyair dan Filsafat.

Adapun karyanya adalah Risalah Gufron,Diwan Sighot Al Zindi,Syarah Al Luzumiyyaat, Syarah Diwan Al hamaasah,Risalah Al Fusuul walgooyaat dan masih banyak karya lainya namun pembahas mencantumkan hanya ٦ karyanya Al Ma'arri selebihnya sudah ada pada bahasan bab dua.

Adapun tujuan pembahasan dalam skripsi ini ialah membahas tentang tasybih untuk mengetahui syair Al ma'arri yang berupa tasybih apa saja yang terdapat dalam *kitab Sighot* Al Zindi yang berjudul Amiirul magooni.

Dalam pembahasan skripsi ini pembahas menggunakan Metode kualitatif deskriftif dengan cara menganalisis data ada hubungannya dengan kajian pustaka sehingga pembahas dapat menganalisis dan serta mendeskriftifkan data-data yang telah dikelompokan,begitu juga pembahas dalam skripsi ini menggunakan teori-teori yang terdapat dalam ilmu balaghoh yang ada kaitannya dengan pembahasan ini.

Dari hasil penelitian ini pembahas menemukan atau mendapatkn beberapa bait dan kalimat syair syair Al Ma'arri berjudul Amiirul Magooni yang ada hubungannya dengan tasybih diataranya:Tasybih mursal mufashol, mursal mujmal, baligh, goiru tamtsil, mua'kkad, shoriih.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له الذي خص من شاء من عباده بمعرفة الحكمة، وأشهد أن محمدا عبدالله تعالى بجميع كما له الله تعالى بجميع كمال العبودية.والصلاة و السلام على خير الخلائق والبشر المبعوث رحمة للعالمين وعلى المتقين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين واله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فهذ الباحث التكميل الذي كتبه الباحث تحت الموضوع " *التشبيه في شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني* " قدّمها الباحث كشرط من شروط الإمتحان للحصول على الشهادة الجامعية (**S. Hum**) شعبة اللغة العربية وأدبها بكلّيّة الأداب التابعة لجامعة سونان أمبيل الأسلاميّة ا يكوميّة سورابايا.

وأما فى كتاب قواعد اللغة العربية فالتشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التقريب بين شيئين لوجود صفة مشتركة أو أكثر بينهما و تكون هذه الصفة قوي في الثانية، وباعتماد قول العلماء البيان مشاركة أمر فى معنى ، بأدوات معلومة[١]. كماقال الصعيدي : إن التشبيه الدلالة على مشاركة أمر لأخر فى معنى[٢]. وقال أبو هلال العسكري: التشبيه : الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه[٣].

يخطبق هذه ا لظر يبق هذه النظرية عن الكتاب سقط الزند لإبي العلاء المعرى عن أمير المغاني, أما أبي العلاء المعرى هو الشاعر الحكيم الفلسوف ولد يوم الجمعة عند مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر الربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وتوفي ليلة الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر الربيع الأول وقيل ثالث عشرة سنة تسع وأربعين وأربع مائة،[٤] وهو من بيت علم وفضل ورياسة، له جماعة من أقاربه قضاة وعلماء وشعراء مثل سليمان بن احمد.قال المعري على الترتيب وذكر أشعارهم وأخبارهم في مصنف له سماه "دفع التجرّي على أبي العلاء المعري". وذكرهم ياقوت في "معجم الأدباء" عند ذكر المعري أبي العلاء. وقال أبو العلاء الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة ورحل إلى بغداد ثم رجع إلى المعرة.وكان رحيله إليها سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وأقام ببغداد سنة وسبعة أشهر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أمير المغاني وهي أحد من أبواب في الكتب سقط الزندلحياةثل حياة عقله ووجدانه وطبائعه وأخلاقه أصدق ما يكون التمثيل .وقد رتبه على حروف

---

[١]. السّيّد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، دار الكتب العلمية، (بيروت – لبنان).ص ٢٠٠

[٢]. عبد المتعال الصعيدي، *بغية الإيضاح*. (مكة : المطبعة السعوجية. مجهول السنة)ج. ٣ ص. ٦

[٣]. أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، (بيروت: دار البحوث العلمية. ١٩٧٥) ص. ٣١

[٤] هدية العارفين ١ / ٨٧ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعجم ، يذكر كل حرف بوجوهه الأربعة من ضم وفتح وكسر وسكون ،وقد ألزم نفسه بحرف أو أكثر قبل الروي. و من هنا، سأقتصر المباحث فيها *التشبيه في شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني* فحسب، أما غيرها فلا أُدخلها فى هذا المبحث.

ب. أسئلة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما أسئلة البحث التى سوف يحاول الباحث الإجابة فهي :

ما انواع التشبيه الموجودة ر شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فهي ما يلي:

لمعرفة التشبيهات الموجودة في شعر شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني؟

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا الباحث عن هذا الموضوع مما يلي :

- إن في شعر أبي العلاء المعرى عناصر تشبيه وكان لمعرفة استخدامها تشبيه في شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني.
- إن في شعر أبي العلاء المعرى أنواع من تشبيه وتصنيفه تشبيه حسب أنواعه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطاحات التى تكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:

التّشبيه : ّه يش بّ هو صلو تشبيها ه تشبيها و جمعه تشبيهات [٥]

و هو فنّ تصويريّ يقصد به البيان وتقريب الشّيء إلى الإفهام وهو عبارة عن بيان أنّ شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو غيرها ملفوظة أو ملحوظة.[٦]

شعر أبي العلاء المعرى: الشعر الذي يؤلفه أبو العلاء المعرى و يجمع في الكتاب عن شعره خاصة.

أمير المغاني : الباب الثاني من الكتاب سقط الزند أبي العلاء المعرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تحديد البحث

١. وضوعع ش ع الموضوع عن شعر أبي العلاء المعرى في الكتاب سقط الزند أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني.

٢. يحدد الباحث في الكتاب سقط الزند أبي العلاء المعرى من حيث التشبيه.

٣. الباحث لا يبحث في هذا البحث الا من حيث انقسامها الأربعة فهى: ١. التّشبيه المرسل والتّشبيه المؤكّد والتّشبيه المفصّل والتّشبيه المجمل والتّشبيه

---

[٥] لويس معلوف، المنجد، (بيروت لبنان : كتوليكية،١٩٧٣) ص.٣٧٢

[٦] محمد غفران زين العارف، البلاغة في العلم البيان (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر) ص:٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البليغ ٢. التشبيه الضمى و التشبيه الصريح ٣. التشبيه التمثيل و التشبيه غير التمثيل ٤. التشبيه المقلوب و غير المقلوب.

ز. الدراسات السابقة

رأى الباحث أن الموضوع من هذه الرسالة الجامعيّة لم يبحث من قبل. جميع الرسالة العلمية لمع الرسالة الماضية للطلبة السابقين وجد الباحث ثلاثة موضوعات ولكنها مختلفة بالرّسالة الجامعية التى سوف يكتبها الباحث، وهى:

- فريدة، A٥١٣٩٧٥٤ ،(التشبيه في المدح في شعر أبي تمام) تبحث الباحثة عن التشبيه في المدح في شعر أبي تمام من حيث ذكر أداة التشبيه وحذفه وذكروجه الشبه وحذفه ينقسم إلي التّشبيه المرسل والتّشبيه المؤكّد والتّشبيه المفصّل والتّشبيه المجمل والتّشبيه البليغ.
- سيف الهدى "التشبيه أبى القاسم الشابي إلى قلبي التائه وياشعر" ٢٠١٠ هو يبحث أنواع التشبيه الموجودة في شعري أبي القاسم الشابي: التشبيه غير التمثيل والتشبيه المرسل والتشبيه المجمل والتشبيه البالغ والتشبيه غير المقلوب.
- محمد عمرا حمامي "أنواع التشبيه في الكتب مختار الأحادث النبوية والحكم المحمدية للسيد أحمد الحاشمى" ٢٠١٠ هو يبحث عن التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه التمثيل والتشبيه غير التمثيل والتشبيه البالغ.

ث يبحث تحت الموضوع الموضوع "التشبيه في شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني" فيها يبحث عن التّشبيه المرسل والتّشبيه المؤكّد والتّشبيه المفصّل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والتّشبيه المجمل والتّشبيه البليغ والتشبيه الضمى والتشبيه الصارح والتشبيه التمثيل والتشبيه غير التمثيل والتشبيه المقلوب والتشبيه غير المقلوب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري.

المبحث الأول: ترجمة أبي العلاء المعرى و تأليفه وأشعاره.

١. حياته

أ) مولده ونشأته

أبو العلاء المعري هو أحمد بن عبد الله بن سليمان القضاعي التنوخي المعري (٣٦٣ هـ - ٤٤٩ هـ)، (٩٧٣ -١٠٥٧م)، شاعر وفيلسوف وأديب عربي من العصر العباسي، ولد وتوفي في معرة النعمان في الشمال السوري. لقب بـرهين المحبسين بعد أن اعتزل الناس لبعض الوقت . اشتهر بآرائه وفلسفته المثيرة للجدل في وقته، وهاجم عقائد الدين، ورفض مبدأ أن الإسلام يمتلك أي تحتكاراً للحقيقة.[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولد المعرى يوم الجمعة عند مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر الربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وتوفي ليلة الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر الربيع الأول وقيل ثالث عشرة سنة تسع وأربعين وأربع مائة، وجدّر من السنة الثالثة من عمره فعمي منه، وكان يقول: لا أعرف من الألوان إلا الأحمر؛ لأني ألبست في الجدري ثوباً مصبوغاً بالأصفر, لا أعقل غير ذلك. قال الحافظ السلفي,[١٢] وولد المعري في معرة النعمان (و التي لم تنسب منها استمد اسمه منها)،

---

[١١] تاريخ الطبري ٢ / ٤٩٣

[١٢] تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي ٤ / ٤٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ينتمي لعائلة بني سليمان، والتي بدورها تنتمي لقبيلة تنوخ، جده الأعظم كان أول قاضياً في المدينة، وقد عرف بعض أعضاء عائلة بني سليمان بالشعر، وقد بصره في الرابعة من العمر نتيجة لمرض الجدري . بدأ يقرض في سن مبكرة حوالي الحادية عشرة أو الثانية عشرة من عمره في بلدته معرة النعمان، ثم ذهب للدراسة في حلب وأنطاكية، وغيرها من المدن السورية، مزاولاً مهنة الشاعر والفيلسوف والمفكر الحر، قبل أن يعود إلى مسقط رأسه في معرة النعمان، حيث عاش بقية حياته، وآثر الزهد والنباتية، حتى توفي عن عمره ٨٦ عاماً، ودفن في منزله بمعرة النعمان.

كما سافر المعري إلى وسط بغداد لفترة، حيث جمع عدداً كبيراً من التلاميذ الذكور والإناث للإستماع إلى محاضراته عن الشعر والنحو والعلوم العقلية. وإحدى الموضوعات المتكررة في فلسفته كانت حقوق العقل (المنطق) ضد إدعاءات العادات والتقاليد والسلطة.[١٣]

١. أسرته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نشأ "أبو العلاء المعري" في أسرة مرموقة تنتمي إلى قبيلة "تنوخ" العربية، التي يصل نسبها إلى "يَعرُب بن قحطان" جدّ العرب العاربة ويصف المؤرخون تلك القبيلة بأنها من أكثر قبائل العرب مناقب وحسبًا، وقد كان لهم دور كبير في حروب المسلمين، وكان أبناؤها من أكثر جند الفتوحات الإسلامية عددًا، وأشدهم بلاءً في قتال الفرس. ولد أحمد بن عبد الله بن سليمان في بن سليمان في بلدة "معرّة النعمان" ونشأ في بيت علم وفضل ورياسة متصل المجد، فجدّه "سليمان بن أحمد" كان قاضي "المعرّة"، وولي قضاء "حمص"، ووالده "عبد

[١٣] تاريخ بغداد – الخطيب البغدادي ٤ / ٤٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الله" كان شاعرًا، وقد تولى قضاء المعرّة وحمص خلفًا لأبيه بعد موته، أمّا أخوه الأكبر محمد بن عبد الله (٣٥٥ - ٤٣٠هـ = ٩٦٦ — ١٠٣٩م) فقد كان شاعرًا مُجيدًا، وأخوه الأصغر "عبد الواحد بن عبد الله" (٣٧١ — ٤٠٥هـ = ٩٨١ - ١٠١٤م) كان شاعرًا أيضًا.

٢. تلاميذه

في العلم أبي العلاء كثير من طلاب العلم ممن علا شأنهم في العلم والأدب، منهم:

أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي.

أبو الخطاب العلاء بن حزم الأندلسي.

أبو الطاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي.[١٤]

٣. عبقرية المعري

درس علوم اللغة والأدب والحديث والتفسير والفقه والشعر على نفر من أهله، وفيهم القضاة والفقهاء والشعراء، وقرأ النحو في حلب على أصحاب ابن خالويه، ويدل شعره ونثره على أنه كان عالماً بالأديان والمذاهب

---

[١٤] أوج النحري عن حيثية أبي العلاء المعري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي عقائد الفرق، وكان آية في معرفة التاريخ والأخبار. وقال الشعر وهو ابن ة س ـ عشرة سنة. ويمكن استطراداً اعتبار فلسفة المفكر روبير غانم مرحلة جديدة متطورة من مراحل الفلسفة العربية.

كان على جانب عظيم من الذكاء والفهم وحدة الذهن والحفظ وتوقد الخاطر، وسافر في أواخر سنة ٣٩٨ هـ ١٠٠٧م إلى بغداد فزار دور كتبها وقابله علماءها. وعاد إلى معرة النعمان سنة ٤٠٠ هـ ١٠٠٩م، وشرع في التأليف والتصنيف ملازماً بيته، وكان اسم كاتبه *علي بن عبد الله بن أبي هاشم*.

لـ اقها، لا بعد إعتزاله زاهداً في الدنيا، معرضاً عن لذاقها، لا يأكل لحم الحيوان حتى قيل أنه لم يأكل اللحم ٤٥ سنة، ولا ما ينتجه من سمن ولبن أو بيض وعسل، ولا يلبس من الثياب إلا الخشن. ويعتبر المعري من الحكماء والنقاد.[١٥]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. آراؤه في الدين

كان المعري من المشككين في معتقداته، وندد بالخرافات في الأديان. وبالتالي فقد وصف بأنه مفكر متشائم. وكان يؤمن بأن الدين "خرافة ابتدعها القدماء" لإلأولئك الذين ميه تغلون للمنج من لجم اهج من الجماهير. وخلال حياة المعري ظهر الكثير من الخلفاء في مصر و بغداد و حلب الذين كانوا يستغلون الدين كأداة لتبرير وتدعيم سلطتهم. وقد رفض المعري إدعاءات الإسلام وغيره من الأديان الأخرى مصرحاً:

---

[١٥] الوساطة، ص: ٩٥ ـ ٩٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

«أفيقوا أفيقوا يا غواة فإنما دياناتكم مكرٌ من القدماء
فلا تحسب مقال الرسل حقاً ولكن قول زور سطّروه
ال فكوواس في يمنٍ رغيدٍ فجاءوا بالمحال فكدروه
دين وكفر وأنباء تقص وفرقان وتوراة وإنجيل
في كل جيل أباطيل، يدان بها فهل تفرد يوماً بالهدى جيل ".»

انتقد المعري العديد من عقائد الإسلام، مثل الحج، الذي وصفه بأنه ‘‘رحلة الوثني’’.كما أعرب عن اعتقاده بأن طقوس تقبيل الحجر الأسود في مكة المكرمة من هراء الأديان الخرافية التي لم تنتج سوى التعصب الأعمى والتعصب الطائفي وإراقة الدماء لإجبار الناس على معتقداتهم بحد السيف, و هذه إحدى قصائده المعبرّة عن وجهة نظره:

«: هفت الحنيفة والنصارى ما اهتدت.... ويهود حارت والمجوس مضلله
اثنان أهل الأرض ذو عقل بلا... دين وآخر دين لا عقل له.»

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما أن المعري رفض مزاعم "الوحي الإلهي". عقيدته كانت عقيدة الفيلسوف ولقل د لليلاً أخلاقي ا ً له، و الخ لية هي مكافأته والفضيلة هي مكافأته الوحيدة.

وذهب في فلسفته التشاؤمية إلى الحد الذي وصى فيه بعدم إنجاب الأطفال كي نجنبهم آلام الحياة. وفي مرثاة ألفها عقب فقده لقريب له جمع حزنه على قريبه مع تأملاته عن سرعة الزوال، قال:

« خفف الوطء ماأظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد.»

٥. أعماله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعة شعرية ظهرت له هو ديوان سقط الزند، وقد لاقت شعبية كبيرة، وأسست شعبيته كشاعر. ثاني مجموعة شعرية له والأكثر إبداعاً هي لزوم مالا يلزم أو اللزوميات، وينوه فيه عن عدم ضرورة القافيات المعقدة في الشعر. ثم ثالث أشهر أعماله هو رسالة الغفران الذي هو أحد الكتب الأكثر فاعلية وتأثيراً في التراث العربي، والذي ترك تأثيراً ملحوظاً على أجيال الكتّاب التي تلت. لشعر بة ولكن بطريقة تمس ارة العربية الشعرية ولكن بطريقة تمس جميع جوانب الحياة الخاصة، ويحكي فيه زيارة الشاعر للجنة ورؤيته لشعراء الجاهلية العرب هناك، وذلك بعكس المعتقدات الإسلامية أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأكثر ما يثير الإهتمام في رسالة الغفران هو عبقرية المعري في الإستطراد، والفلسفة العميقة، والبلاغة المذهلة. ل آسينهور آراء ميغيل آسين بلاسيوس (Miguel Asín Palacios) يقول البعض بأن من الواضح أن كتاب رسالة الغفران كان له تأثيراً على (أو حتى ألهم) دانتي أليغييري (Alighieri Dante) في كتابه الكوميديا الإلهية وذلك لإن الإثنان في كتابهما زارا الجنة وتحدثوا مع الموتى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم يأتي كتاب "فقرات وفترات" أو "فصول وغايات"، وهو عبارة عن مجموعة من المواعظ. جدل عبارة عن مجموعةثارة للجدل عبارة عن مجموعة شعرية

مماثلة لأسلوب القرآن الكريم. ويفترض بعض العلماء أن المعري كتبها لإثبات أن لغة القرآن ليست معجزة، ولكنها تبدو كذلك بالنسبة للبعض بسبب تبجيلها لمئات السنين. ولكن ليس كل العلماء يتفقون مع هذا التفسير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما كتبه الأخرى فهي كثيرة وفهرسها في معجم الأدباء:

- الأيك والغصون في الأدب يربو على مائة جزء.
- قهن زعظقهن،وهو أربع مائة كر الهن، وهو أربع مائة كراس.
- عبث الوليد، شرح به ونقد ديوان البحتري.
- رسالة الغفران
- ديوان سقط الزند
- رسالة الملائكة
- رسالة الهناء
- رسالة الفصول والغايات
- معجزة احمد (يعني أحمد بن الحسين المتنبي)
- شرح اللزوميات
- شرح ديوان الحماسة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ضوء السقط. ويعرف بالدرعيات.
- رسالة الصاهل والشاحج

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. وفاته.

أما أبي العلاء المعرى هو الشاعر الحكيم الفلسوف ولد يوم الجمعة عند ب ا لشمس ل لثلاث بقين من شهر الربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وتوفي ليلة الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر الربيع الأول وقيل ثالث عشرة سنة تسع وأربعين وأربع مائة.[١٦] وهو من بيت علم وفضل ورياسة، له جماعة من أقاربه قضاة وعلماء وشعراء مثل سليمان بن احمد.قال المعري على الترتيب وذكر أشعارهم وأخبارهم في مصنف له سماه "دفع التجرّي على أبي العلاء المعري". وذكرهم ياقوت في "معجم الأدباء" عند ذكر المعري أبي العلاء. وقال أبو العلاء الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة ورحل إلى بغداد المعرع إلى المعرة.وكان رحيله إليها سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وأقام ببغداد سنة وسبعة أشهر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توفي أبو العلاء المعرى ليلة الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر الربيع الأول وقيل ثالث عشرة سنة تسع وأربعين وأربعمائة (٤٤٩ هـ) وفي سنة ٤٤٩ هـ لقي المعري به بمسقط رأسه ، وقد أوصى أن يكتب على قبره :

هذا جناه أبي علي (م) وما جنيت على أحد

كان أبو العلاء إنسي الولادة وحشي الغزيرة كما وصف نفسه ، سيئ الظن بالناس ، رقيق القلب ، وقد برر بذلك امتناعه عن أكل الحيوان واطير وما ينتجان من لحم وبيض ، رحمة بهما أن يذبحا وبأولادهما أن يستأثر دونهما

---

[١٦] هدية العارفين ١ / ٨٧ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بغذائهما ، وكان قامعا لشهوته ، سخيا وفيا ، شديد الإباء ، عظيم الحياء ، قوي الذاكرة ، سريع الحفظ ، ومن قوله في ذلك " ما سمعت شيئا إلا حفظته ، وما حفظت شيئا ونسيته "، وكان حاد الذكاء ، لم يمنعه ذهاب بصره من إجادة الشبيه بالمبصرات ، ومن مشاركة المبصرين ألعابهم ، فكان يجيد لعب النرد والشطرنج . وكان لا يرى في العمى نقصا ، بل كان يقول : أحمد الله على العمى كما يحمده غيري على البصر "

وكان واسع الثقافة ، حافظا شوارد اللغة ، خبيرا بأسرارها ، متمكنا من قواعدها ، محيطا بتراثها من شعر وأدب ، كما كان ملما بالأديان والملل والفرق ، واسع الاطلاع على الأخبار والأخبار . ضليعا في علمي العروض والقوافي ، وعى من الفلسفة الكثير .

قال عنه التبريزي " ما أعرف أن العرب نطقت بكلنة و لم يعرفها المعري " ومؤلفاته في النثر كثيرة وإن كان المن ذهب بمعظمها ، ومن الذي بقي له :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصول والغايات ، ورسالة الملائكة ، ورسالة الغفران ،وقد تخيل فيها رجلا تشبه بالملهاة الإلهية ما شاهده هناك ، وهي شديدة الشبه بالملهاة الإلهية لدانتي ، والفردوس المفقود لملتن ، لكن أبا العلاء سبقهما إلى هذا الموضوع ببضعة قرون ؛ فقد توفي دانتي سنة ٧٢٠ هـ ، وتوفي ملتن سنة ١٠٨٤ هـ وتوفي شاعرنا سنة ٤٤٩ هـ.[١٧]

---

[١٧] شرح ديوان المتنبي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. صفاته و أخلاقه

لكل إنسان طبيعة يتميز بها عن غيره وعمل يعمل كل يوم و عادة اعتداها. وهذه كلها تسمى بالأخلاق.

والأخلاق: هو جمع من الخلق و معناها، المروأة، العادة السجية، الطبع، السلوك[١٨]. والأخلاق التي لملى يها أبو العلاء المعري قد بدت واصمة إذا تأمل سيرة حياته سابقا. وأول ما يظهر من الخصائص الخلقية هو زهده عزق تفسه عما هذه الحياة و بعبارة هو شاعر لكن لم يكسب بالشعر لذلك لم يملك المال الكثير إضافة إلى ذلك حينما جاء الأجل إليه لا يتمساه لأنه يترك علوما كثيرا و من أوضع أخلاق أبى العلاء أنه رجل بابط النفس[١٩]، و قامع الشهوات[٢٠]. وهذا الرجل لم يكن زوجا فى حياته على الثمانين سنة ولا ولدا لأنه خاف أن يتنسل و سخط المرأة لأنها خبالة اتصال الحياة. وذلك استئثارا بالنفس واستحوادا على القلب وكلها بسبب تأثير حياته بالألم والحزن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأبو العلاء المعري رقيق القلب[٢١]، دقيق سريع الإنفعال[٢٢]، شديد الحياء[٢٣]، واقر الحرص على سمعته خبيرا بمواقع النقص من البشر وطرق السخرية إليها محبا للعزلة، كارها للدنيا[٢٤].

---

[١٨] لويس معلوف، **المنجد فى اللغة**، (بيروت: دار المشرق، للمطبعة سنة ١٩٨٨ م، الطبعة الثلاثون)، ص: ١٩٤.
سلك – سلكا وسلكا المكان : دخل فيه أو طريق: وصاربه متبعا أباه: أخلاق.

[١٩] الظابط ج ظباط: أي ماهر، النفس أي حبس الهوى.

[٢٠] قنع الشهوات: يمنع الشهوات/ منع الشهوات

[٢١] أي توضع أو الخرصى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والإضافة إلى ذلك كان الشاعر ليس له مال كثير و لم يتكسب بالشعر كما بينت الباحثة فى البيان السابق ذكره وشاعر ولكنه رجل كريم جواد طيب النفس، وكثير العطاء[٢٥] فيما كلكم لذلك قد بين حنا الفاخوري فى كتابه ذكرى أبى العلاء رجل رقيق القلب، شديد الرحمة[٢٦]، كثير العطف على الطعيف، وحسب أنه آمن الحيوان من تعدية على نفسه أو ولده ثمراته ولو كان فى اللزوميات[٢٧]. من محاورته للديك والحمامة، ورثائه للشات والنحل، و بكائه على الناقة والفضيل ودفاعة على النحلة والجنى. لقدر مكن له من رقة القلب أحسب تقديره واللزوميات تمثل حياة عقل أبى العلاء ووجد أنه وخلقه تمثيلا صادقا. وهي نحتوى آراءالجل التى كان يلقى بها إلى طلب العلم. وهو شيخ مدرسة يأتى إليه طلاب العلم من كل فج وصوب. ويعلج قضياهم ويهذب نفوسهم وأخلاقهم[٢٨].

وكان الشاعر فى حياته لم يلقى من الناس و لم يلقى من الدهر كما بحث الكاتب سابقا ومن انتاج هذه الحياة كان أبو العلاء شديد الحذر من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٢] أي حسسة

[٢٣] أي الوحل

[٢٤] أي الزهد

[٢٥] أي الكريم

[٢٦] أي الجواد

[٢٧] للزومية هي مؤلفة أبى العلاء مشهورا و ديوان أبى العلاء كبير مرتب على حروف المعجم

[٢٨] حنا الفاخوري: **تاريخ الأدب العربي**، ص: ٦٨٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الناس شيئ الظن بهم[٢٩]. ولذلك كان أبو العلاء يبغض أخلاق الأدباء ويظهر نفسه منها.

وقصر القول أن أحول أبى العلاء تخالف عادة قومه. فهو يسلك طريقا خاصا فى حياته وكان أيو العلاء زاهدا فى هذه الحياة و فى سيرته المعرة تساوى أربعين سنة أصدق دليل على أن هذه الأخلاق قد كانت من الصور النفسية اللازمة له.

وكان هو مزاجا عصبيا جعله متقلبا كثير الشكول يميل إلى التشاؤم والإنفراد شأن سائر العاطفين[٣٠].

ب. المقارنة بين معانيه بمعانى غيره عن أشعار أبى العلاء المعرى.

قال أبو العلاء :

جهل بمثلك أن يرور بلادنا يختال بين أساور وخلاخل

او ما رأيت الليل يلقى شهبه ـاط يجاوزها بحلة عاطل

وقال الوزير ابن زيدون

قعيدك أني زرت نورك واضح وعطرك نمام وحليك مرجف

هبيك اعتررت الحى واشيك هاجع وفرعك غربيي وليلك أغضف

فكيف اعتفت الهول خطوك مدمج وردفك رجراج وخصرك مخطف

وقال أبو العلاء :

---

[٢٩] احمد حسن الزيات، **تاريخ الأدب العربي**، ص: ٣٠٨

[٣٠] حنا الفاخوري، **تاريخ الأدب العربي**، ص: ٦٨٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

آلى أميرك لا يسر الخيال لنا إذا هجعنا فقد أسرى وما علما

وكم تمنت رجال فيك مغضبة فلم يظهر لهم سقمهر لهم سقما

وقال مانى الموسوس وقد سأله محمد بن طاهر إجازة قول الشاعر :

حجبوها عن الرياح لأنى قلت ياريح بلغيها السلاما

لو رضوا بالحجاب كان ولكن منعوها يوم الرياح الكلاما

فقال :

فتنفست ثم قلت لطيفى ويك لو زرت طيفها إلماما

حيها بالسلام سرا وإلا منعوها لشقوتى أن تناما

قال : خلاصة المعنى المبالغة في الحجر عليها ألايزور حبيبها ولكن الخيال من يترصد رؤيته وقصر مانى فلم فخفى على من يترصد رؤيته وقصر مانى فلم تصل يده إلى الخيال وبيتاه على مافيهما من حسن التحليل وعذوبة الألفاظ ينحطان عن بيت أبى العلاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال أبو العلاء :

ذكرت بها قطعا من اليل وافيا مصى كمضى السهم أقصر من قطع

وقال آخر :

ظليلنا عند دار أبى نعيم بيوم مثل سالفة الذباب

وقال أخر :

ويوم كإبهما القطاة مزين إلى صباه غالب لى باطله

فأبو العلاء شبه اليال فقصره بالقطع وهو النصل الصغير والثانى شبه يومه في قصره بعنق الذباب والثالث شبهه بإبهام القطاة قال أبو يعقوب النحوى : وهذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أشد مبالغة من قول أبي العلاء إلا أنه أغرب في الصنعة من حيث إنه ذكر قطع الليل وقطع السهم جاعلا مضى اليال كمضى السهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البحث الثاني : التشبيه وأنواعه

أ. تعريف التشبيه

التشْبيهُ هو بَيانُ أَنَّ شَيْئاً أَوْ أشْياءَ شارَكَتْ غيْرَها في صفةٍ أوْ أَكْثرَ، بأَداةٍ هِيَ الكاف أَوْ نحْوُها ملْفوظةً أَوْ ملْحُوظةً[٣١].

التشبيه هو اوّل طريقة يدل عليه الطبيعة لبيان المعنى — تمثيل اللغة التمثيل — وعند علماء البيان — مشاركة أمر فى معنى ، بأدوات معلومة[٣٢].

التشبيه لغة هو : التمثيل يقال هذا سبه هذا ومثيله، وسبهت الشيئ باالشيئ أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة[٣٣].

التشبيه فى علم البيان العرابى: هو الدلالة أن شيئا أو صورة تشترك مع شيئ أخر أو صورة أخرى فى معنى أو صيفة[٣٤].

أماالتشبيه إصطلاحا : فهو كماقال الصعيدي : إن التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لأخر فى معنى[٣٥].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى كتاب البلاغة الواضحة، التشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها فى صفة أو أكثر[٣٦].

وأما فى كتاب قواعد الغة العربية فالتشبيه هو إلحاق أمر بأمر فى وصف بأداةالغرض.

---

[٣١]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٦٤. ص. ٢٠

[٣٢]. السّيّد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، دار الكتب العلمية، (بيروت – لبنان).ص ٢٠٠

[٣٣]. أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة البيان والمعاني و البديع*، دار الكتب العلمية، (بيروت – لبنان).ص ٢١٣

[٣٤]. محمد وهبه، *معجم المصطلحات العربية فى اللغة والآدب*، (مكتبة لبنان) ص. ٩٩

[٣٥]. عبد المتعال الصعيدي، *بغية الإيضاح*، (مكة : المطبعة النموجية، مجهول السنة)ج. ٣ ص. ٦

[٣٦]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعريفها كلها تؤدي إلى معنى واحد هو أن التشبيه اشتراك شيئ آخر فى من صفة أو اكثر.

التشبيه هو إلحاق أمر بأمر فى معنى بأداة[٣٧].

وقال الرماني : التشبيه هو العقد على أن أحد الشيئين يسد ..... مسد الآخر فى حس أوعقل، ولا يخلوا التشبيه من أن يكون فى القول أو فى نفس. وقال أبو هلال العسكري: التشبيه : الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه[٣٨].

أماالتشبيه إصطلاحا : فهو كماقال الصعيدي : إن التشبيه الدلالة على مشاركة أمر لأخر فى معنى[٣٩].

وأما فى كتاب قواعد الغة العربية فالتشبيه هو إلحاق أمر بأمر فى وصف بأداةالغرض.

تلك التعريفات كلها تؤدي إلى معنى واحد هو أن التشبيه اشتراك شيئ آخر فى من صفة أو اكثر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أركان التشبيه

أما أركان التشبيه فهى أربعة :

١. المشبه : هو الأمر الذى يراد إلحاقه بغيره[٤٠].

---

[٣٧] .K.H.A. Wahab Muhsin, *Pokok-pokok Ilmu Balaghah,* Angkasa Bandung. ١٩٩١. Hal ٢٢

[٣٨]. أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص. ٣١

[٣٩]. عبد المتعال الصعيدي، *بغية الإيضاح*، (مكة : المطبعة النموجية، بجهول السنة)ج. ٣ ص. ٦

[٤٠]. أحمد الهاشمي، *جواهرالبلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، (بيروت: دار الفكس ١٤١١) ص. ٢٤٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. المشبه به : هو الأمر الذى يلحق به المشبه[٤١]. ويطلق على المشبه و المشبه به طرفى التشبيه وهما الركنان الأساسيان فى التشبيه.

٣. وجه الشبه : هو الموصوف المشترك بين المشبه به والمشبه ويكون فى المشبه به أقوى منه فى المشبه، وقد يكون وجه الشبه أقوى منه فى المشبه به هعاء، وذلك إذاكان التشبيه مقلوبا وقد يذكر وجه الشبه فى الكلام وقد يحذف[٤٢].

أداة التشبيه : لفظ الكاف على ا على التشبيه ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة فى التشبيه وقد تحذف[٤٣].

ج.أنواع التشبيه

ينقسم التشبيه إلى اربعة أقسام:

ا. باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه ينقسم إلى خمسة أقسام :

١.التشبيه المرسل : هو ماذكرت فيه الأداة[٤٤]. مثل : قال الله تعالى : مثل نوره كمشكاة فيها مصباح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نوره مشبه، كمشكاة فيها مصباح مشبه به و الكاف أداته التى وجه الشبه.

٢.التشبيه المؤكد : هو ما حذفت منه الأداة[٤٥]. مثل : العالم سراج أمته فى الهداية وتبديد الظلام. العالم هو مشبه، سراج هو مشبه به، وحذفت الأداة، أمته هو وجه الشبه .

---

[٤١]. أحمد الهاشمي، *جواهرالبلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، (بيروت: دار الفكس ١٤١١) ص. ٢٤٧

[٤٢]. أحمد الهاشمي، *جواهرالبلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، (بيروت: دار الفكس ١٤١١) ص. ٢٤٧

[٤٣]. أحمد الهاشمي، *جواهرالبلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، (بيروت: دار الفكس ١٤١١) ص. ٢٤٧

[٤٤]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٢٥

[٤٥]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٢٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣.التشبيه المجمل : هو ما حذف منه وجه الشبه[٤٦]. مثل : كأنه النهار والزاهر القمر الباهر الذي لايخيخفى على كل ناظر.

مدلول ضمير فى كأنه مشبه ، النهار الزاهر و القمر الباهر مشبه به، وهذاالتشبيه لم يذكر فيه وجه الشبه تقديره الضمير.

٤. التشبيه المفصل : هو ماذكر فيه وجه مشبه[٤٧]. مثل : زرنا حديقة كأنها الفردوس فى الجمال والبهاء.

الضمير كأنها عائد إلى حديقة المشبه، و الفردوس مشبه به وذكر وجه الشبه وهو فى الجمال والبهاء.

٥.التشبيه البليغ : هو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه[٤٨]. مثل :

إذانلت منك الود فالمال هين * وكل الذى فوق التراب تراب

كل الذي فوق التراب مشبه، وتراب مشبه به، فى هذا التشبيه وحذفت منه الأداة تقديره وجه الشبه لم يذكر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم إلى قسمين :

أ. التشبيه التمثيل : ة ه م تعد وجه الشبه فيه صورة مترعة من متعدد[٤٩]. مثل:

وكأن حال نون لجين * غرقت فى صحيفة زرقاء

---

[٤٦]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٢٥

[٤٧]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٢٥

[٤٨]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٢٥

[٤٩]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ان حال لأ بيض لماع مقوس فى السماء الزرقاء مشبه. وحال نون لجين من فضة غارق فى صحيفة زرقاء مشبه به. ووجه الشبه صورة منتزغة من العبارة المذكورة.

ب. التشبيه غير التمثيل : هو مالم يكن وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد[٥٠].

مثل :

ومالموت إلاسارق دق شخصه * يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

الموت هو المشبه اللص الخفى الأعضاء المشبه به. الخفاء وعدم الظهور وجه الشبه.

ج. باعتبار قوة وجه الشبه

أ. مقلوب : هو جعل المشبه مشبها بإدعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر[٥١].

مثل : كأن النسيم في الرقة أخلاقه.

النسيم هو المشبّه وأخلاقه هو المشبه به فى الرقة وجه الشبه. لو وضعت تلك العبارة غير مقلوب لكانت : كأن أخلاقه نسيم فى الرقة. ولكن لإدعاء أن وجه الشبه أقوى وأظهر فوضعت مقلوبا، أي كأن النسيم فى الرقة أخلاقه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. غير مقلوب : هو ضد المقلوب بأن ثبت المشبه و المشبه به بغير إبدال بينهما.

مثل : أنت كالبدر فى الجمال.

خ. باعتبار وضع المشبه و المشبه به فيه في صورة من صورها المعروفة :[٥٢]

---

[٥٠]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٦٠

[٥١]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٥. ص. ٦٠

[٥٢]. محمد غفران بن العالم. البلاغة في علم البيان. (فونوروكو: دار السلام للطباعة و النشر). ٤٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) المشبه به في صورة من صورها يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صورها المعروفة بل يلمحان في التركيب, وهو النوع يؤتي به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلي المشبه ممكن.

المثال : ترجو النجاة و لم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري علي اليبس

٢) التشبيه الصريح هو تشبيه يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صورها المعروفة.

المثال : كأنهن بيض مكنون

د. أغراض التشبيه

بديه تقسم إلخمة أقسام خمسة أقسام :

أ) بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غرابته إلا بذكر شبيه له[٥٣].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كقوله البختري :

دان إلـــى أيدي العفاة وشاسع # عن كل ند في الندى وضريب

كالبدر أفرط في العلو وضوؤه # للعصبة السارين جد قريب

يصف البحتري ممدوحه فى البيت الأول بأنه قريب للمحتاجين بعيد المنزلة، بينه وبين نظرائه فى الكرم بون شاسع، ولكن البحترى حينما أحسن أنه وصف ممدوحه بوصفين متضادين هما القرب والبعد، أراد أن

---

[٥٣]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يبين لك أن ذلك ممكن. وأن ليس فى الأمر تناقض : فشبه ممدوحه بالبدر الذى هو بعيد فى السماء ولكنّ ضوءه قريب جدّا للسائرين بالليل، و هذا أحد أغراض التشبيه و هو بيان إمكان المشبّه[٥٤].

ب) بيان حاله : وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه فيفده التسبيه الوصف[٥٥].

يلي ٌ الشاعر النَّابغة الذُّبْيانيٌّ :

فإنَّكَ شَمْسٌ والملُوكُ كَواكِبٌ # إذا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهنَّ كَوْكَبُ [٥٦].

والنَّابغة يُشبِّهُ ممدوحَه بالشمس ويشبِّه غيره من الملوك بالكواكبِ، لأَنَّ سطوةَ الممدوح تَغُضُّ من سطوةِ كل ملكٍ كما تخفِي الشمسُ الكواكبَ، فهو يريد أَنْ يبين حالَ المدوح وحالَ غيره من الملوك، وبيانُ الحال منْ أَغراض التشبيه أَيضاً[٥٧].

ت) بيانُ مقدارِ حالِهِ: وذلك إذا كان المشبَّهُ معروفَ الصفةِ قبلَ التشبيهِ مَعْرِفَةً إِجْماليَّةً وكان التشبيه يُبَيِّنُ مقدارَ هذه الصفةِ[٥٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المتنبي وصف أسد أسد :

ما قُوبِلَتْ عَيْناهُ إلاّ ظُنّتَا # تَحْتَ الدُّجَى نارَ الفَريقِ حُلُ ولا

---

٥٤. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٣

٥٥. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٥

٥٦. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٥

٥٧. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٣

٥٨. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبيتُ المتنبي يصفُ عيْني الأَسدِ في الظلام بشدةِ الاحمرار والتوقدِ، حتى إنَّ من يراهما من بُعْدٍ يظنهما ناراً لقومٍ حُلول مقيمين، فلو لم يعْمدِ المتنبي إلى التشبيه لقال: إنَّ عَيْنَي وهما من ْمرتانِ ولكنه اضْطُرَّ إلى التشبيه لِيُبَيِّنَ مقدارَ هذا الاحمرار وعِظَمه، وهذا منْ أغراض التشبيه[٥٩].

ث) تَقْريرُ حالِهِ: كما إذا كانَ ما أُسْنِدَ إلى المشبَّه يحتاج إلى التثبيت والإيضاح بالمثال[٦٠].

كقوله تعالى :

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاء لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ[٦١].

أمَّا الآيةُ الكريمة فإنما تتحدث في شأن مَنْ يعْبدونَ الأوثان، وأنهم إذا دعوا آلهتَهم لا ترجع إليهم هذا الدعاءُ بفائدةٍ، وقد ْرأ دَ للعقل شأ نه أ ْ يُ قر ِّر شأنه أنْ يُقرِّر هذه الحال ويُثبتَها في الأذهان، فشبَّهَ هؤلاءِ الوثنيين بمن يبسُط كفيه إلى الماء ليشربَ فلا يصلُ الماءُ إلى فمه بالبداهة؛ لأنه يَخْرُجُ من خلالِ أصابعه ما دامت كفاهُ يكونتينِ، فالغرضُ منْ هذا التشبيه تقريرُ حال المشبَّهِ، ويأْتي هذا الغرضُ حينما يكون المشبَّهُ أمرًا معنويًّا؛ لأَنَّ النفسَ لا تجزم بالمعنوياتِ جزمَها بالحسيَّات، فهي في حاجةٍ إلى الإقناعِ[٦٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٥٩]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٣

[٦٠]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٥

[٦١]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٢

[٦٢]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) تَزْيِينُ الْمُشَبَّهِ أو تَقْبيحُهُ[٦٣].

مثل التشبيه للتزيين قول أبو الحسن الأَنباريِّ :

مَدَدْتَ يَدَيْكَ نَحْوَهُمُ احتِفاءً # كَمَدّهِماَ إِلَيْهِمْ بالهباتِ[٦٤].

وبيتُ أبي الحسن الأنباري من قصيدةٍ نالتْ شهرةً في الأدب العربي لا لشيءٍ إلا أنها حسّنتْ ما أس عُلى ق جُه وتلك ز از َ م نه زازَ منه "وهو الصَّلْبُ" فهو يشبّهُ مدَّ ذراعي المصلوبِ على الخشبة والناسُ حولَه بمدِّ ذراعيهِ بالعطاءِ للسائلينَ أيام حياتهِ، والغرضُ من هذا التشبيه التزيينُ، وأكثر ما يكون هذا النوع ُفي المديحِ والرثاء والفخر ووصفِ ما تميلُ إليه النفوسُ[٦٥].

مثال التشبيه للتقبيح قول أَعرابي في ذم امرأَته :

لَورَ أَي ْت َه ُتْ فَماً لَو رَأَيْتَهُ # توَهَّمْتَهُ باباً مِنَ النَّار يُفْتَحُ

والأعرابيُّ في البيت الأخيرِ يتحدَّثُ عن امرأته في سُخط وألمٍ، حتى إنه ليدعو عليها بالحرمانِ منَ الوجود فيقول: "لا كانتْ"، ويشبِّهُ فمها حينما تفتحُه بباب من أبوابِ جهنَّم، والغرضُ من هذا التشبيه التقبيحُ، وأكثرُ ما يكونُ في الهجاءِ ووصفِ ما تنفِرُ منه النفسُ[٦٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٦٣. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٥

٦٤. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٣

٦٥. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٤

٦٦. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* ص. ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهج البحث

للحصول علي المعلومات التي تحتاج إليها الباحث وتحقق إلى أهداف البحث وأغراضه يلزم أن يسلك الباحث علي الطرائق التالية.

أ. مدخل البحث و نوعه

الباحث يبحث في هذه االرسلة على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المضمون) وهو المنهج الذي يقوم على وصف الظاهرة للوصول إلى أسبابها. والعومل التي تتحكم فيها, والخلاص النتائج وتعميمها, وتلك الظاهرة هي الصورة فيبض شعر ية منعرية من كتاب الشاعر صقر الشبيب وأبعاد تلك الصور وعناصرها لكشف جماليات الصور الفنية التي اشتملت عليها أشعار الشاعر. من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المدخل كان هذا البحث الكيفي أو النوعي الذي أهم سماته أنه لايتناول بياناته عن الطريقة معالجة رقمية إحضائية وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات التى تشمل على شعر أبي العلاء عن أ عن أمير المغاني تنصُّ عن تشبيه وأما مصدر هذه البيانات فهي من الكتاب سقط الزندى عن أمير المغاني.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أما أدوات جمع البيانات فيستخدم في هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي الباحث يقرأ الكتاب شعر أبي العلاء المعرى عن أمير المغاني في الكتاب سقط الزند, لبيا نك ا لتيحتا ج من البيانات التى يحتاج اليها الباحث في هذا البحث ثم يكتبها للتسهيل عن تحليل النص.

ه. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحث هي طريقة تحليل الكيفية عند ميلس و هوبيرمن ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. تنظيم البيانات: الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الأخبار وتركيز.

٢. تحليل البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن تشبيه وأنوعه في الكتاب (سقط الزند) عن أمير المغاني ما يراها مهمة وساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٣. ب ياز ا البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن تشبيه وأنواعه في ديوان بشعر أبي العلاء المعري عن أمير المغانى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. عرض البيانات :

يعتبر عرض البيانات على عملية إختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معين أو إلى موضوع معين.

٥. استنتاج البيانات : والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أحد الاستنباط وفي هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيقى بين الظواهر والنظرية.

و. تصديق البيانات

إن تصديق هاوتحليلها تحتاج جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق, ويتبع الباحث في تصديق البيانات التالية.

١. مراجعة عن مصدر البيانات وهي تشبيه و أنواعه في الكتاب سقط الزند في أمير المغاني, كان الباحث ينظر فيها كثيرا من تشبيه و أنواعه التي يحتاج إليه الباحث في هذا البحث.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مناقشة البيانات مع أصدقاء الباحث أو المشرفة عن هذا البحث.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته, ويقوم بتصميمه,وتحديد أدواته, ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيد : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها, ومناقشتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الربع

التشبيه في شعر أبي ألعلاء المعرى عن أمير المغانى

اعتماد على ما أشار إليه الموضوع أن أساس البحث في هذا البحث هو النظر إلى أنواع التشبيه من حيث أقسامها الأربعة فهي:

١.أنواع وتحليل التشبيهات في شعر أبي ألعلاء المعرى عن أمير المغانى.

الأوال : التشبيه المرسل والمفصل

١. بعت شعرات كالثغام فصادفت # حوالك سودا ما حللن لمرتع[٤٢]

المراد هذا البيت هي كما تقول التبريز أى طلبت الغربان ريشا كالثغام، وهو نبت أبيض يشبه به الشيب، فلم تصادف إلا ريشا حالكا، لأن الغراب لا بياض فيه. والمعنى أن الغربان كالزنج التى أراد ن أن تونق الشيب فصادفت شعرا اسود، و لم يكن حلالا أن يتنف لأنه أسود جون لم تجر العادة بأنتقاشه. والمرتع: الذى يرتع سوامه في النبت. والمراد هاهنا المناقيش. وحللن، من الحلال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي العبارة هي "بعت شعرات كالثغام فصادفت حوالك سودا ما حللن لمرتع" "بعت شعرات" مشبه والمشبه به هي "الثغام" وأداة التشبيه حرف الكاف ووجه شبه "فصادفت حوالك سودا ما حللن لمرتع" نوع التشبيه مرسل مفصل وسببه دكرت الأداة ووجه الشبه.

٢.على عشر كالنخل أبدى لغامها # جنى عشر مثل السبيخ الموضع[٤٣]

[٤٢] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٤٩٠
[٤٣] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٠٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما المراد هذا البيت كما تقول البطليوسي:العشر من الإبل:التي أظماؤها العشر،وهو وردو الماء في كل عشرة أيام،واحدها عاشر.ويقال لها العوشر، فتجمع لرتجمع للذكر و تلرتجمع للؤ ننث. وشبهها بالنخل في ارتفاع جلقها. واللغام :لعاب لإبل، شبّهه في بياضه بجنى العشر؛ لأنه أبيض. ولعشر: نوع من العضاه. وجناه: ما يجتنى منه. والسّبيخ: جمع سبيخة، وهى القطعة من القطن. والموضّع: الموضوع فوق الثّوب أو غيره. وهذا مأخوذٌ من قول ذى الرمّة:

تطير اللغام الهيبان كأنه جنى عشرٍ تنفيه أشداقها الهدل

وقال الراجز:

كأنّ ما تنفيه من لغامها سباءخُ القطن على زمامها.

وفي العبارة "على عشر كالنخل أبدى لغامها جنى عشر مثل السبيخ الموضع" "على عشر" مشبه والمشبه به هي "النخل" و "السبيخ الموضع" وأداة التشبيه حرف الكاف ومثل، ووجه شبه "أبدى لغامها جنى عشر" نوع التشبيه مرسل مفصل وسببه ذكرت الأدات ووجه الشبه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. وتبتسم الأشراط فجرا كأنها # ثلاث حمامات سد بوقوع[٤٤]

وهذا المراد كما تقول البطليوسي: الناجى: السريع من الإبل.والإسفار. الإنارة والإشراق. والداجى: الليل المظلم. يقال: دجا الليل يدجُو. ويعنى ب(ربّ التاج) الديك. والمرصّع من التيجان: الذى زيّن بالجوهر والياقوت ونحوهما. والكوكبان هما ن في المنازل؛ وأما الثالث فهو غير معدود فيها، ولكنّهم ربّما أضافوه إلى الشّرطين، فقالوا: الأشراط. قال ذو الرمة:

[٤٤] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أناخت بها الأشراط واستوفضتْ بها حصى الرّملِ رادات الرِّياح الهواجم

ومعنى(سدكن) لصقن ولزِمن فلم يبرحن. والموقِع والموقِعَة: المكان الذى يتزل فيه الطاءر.

وفي العبارة "خبرا كأنها ثلاث حمامات سدكن بموقع" " وتبتسم الأشراط فجرا " مشبه والمشبه به هي "ثلاث حمامات" و "السبيخ الموضع" وأداة التشبيه حرف الكاف ومثل، ووجه شبه "أبدى لغامها جنى عشر" نوع التشبيه مرسل مفصل وسببه دكرت الأداة ووجه الشبه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني: التشبيه المرسل المجمل

١. كعصبة زنخ راعها الشيب فازدهت # مناقيش في داجي الشبيبة أفرع[٤٥]

المراد بعُصبة الزنج غربانٌ، شبّهها بعصبة زنخ شاءبين، وشبّه مناقيرها بالمناقيش غربٍ يلتفت لى ريشه فينتفه، فإذا فعل ذلك التفت إلى ريشه فينتفه، فإذا فعل ذلك تطيّروا به. ومنه قوله:

رأيت غرابا واقفا فوق بانةٍ ينتّف أعلى ريشه ويطايره

فقلت ولو أنّي أشاء زجرته بنفسى لهبى هل أنت زاجره

فقال غرابٌ باغترابٍ من النوى وبانٌ يبينٍ من حبيب تحاذره

فما أعنف اللهبىّ لادرّ درُّه وأز جره للطير لاعز ناصره

وقال آخر في تشبيه مناقيرها بالمناقيش:

فوا أسفا ما للغراب يروعنا بمثلِ مناقيش الحلِىّ قصار

---

[٤٥] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٤٩٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وازدهت : استجفّت . وداجى الشبيبه ، يعنى به سواد الغراب. ولما جعل كالمشبب وصفه بأ فرع؛لأنّ لأ فرع الكبير للشعير الشعر.

هذه العبارة "كعصبة زنخ راعها الشيب فازدهت مناقيش في داجي الشبيبة أفرع" "عصبة زنخ الشيب" مشبه والمشبه به هي "راعها الشيب" وأداة التشبيه حرف الكاف، نوع التشبيه مرسل مجمل وسببه دكرت الأداة التشبيه وحدف وجه الشبه.

٢.كشمس الضوحى أولاه في النور عندكم # وأخراه نار في فؤادي وأضلعي[٤٦]

يقول البطليوش في شروح سقط الزند عن هذا المراد : سلامى الذى أهدية قبوكم ينفصل عن حرقة في أضلعى كحرقة النار، وان كان يصل اليكم وهو مشرق كإسرق شمس الناهر. ويقول أيضا الخوارزمى قال عن أبي يوسف أنه سأل أبا حنيفة رحمه الله عن أهل السنة والجماعة والعيدين، ومسح على الخفين و لم يكفر من أهل القبلة صاحب كبيرة، وصدّق معراج النبى وعداب القبر، واعتقد أنّ الجنة والنار لافيفى د ل الجز اء ، والميزان والصراط حق، وكذلك شفاعة الشافعين فى دار الجزاء، ثم لم يشبِّه الله بصفة المخلوقين، و لم يحمل عليه الظّلم والفساد والمعاصى، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرا. الشِّيعى والمتشيّع، هو الغالى فى محبة علىٍّ، رضى الله عنه، من غير أن يبغض ساءر أصحابه. منسوب إلى شيعة علىّ رضى الله عنه، وهم إخوانه وأعوانه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٦] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دار صادر. ص. ١٥٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقول: بمنزلة الإسلام لايخصّ سنّيا دون شيعي ولاسلام لايخصّ سنّيا دون شيعي ولا على العكس ، بل على كلا القبيلتين ينسحب كالإسلام.

هذه العبارة "كشمس الضوحى أولاه في النور عندكم، وأخراه نار في فؤادي وأضلعي" "شمس الضوحى أولاه في النور عندكم" مشبه والمشبه به هي "وأخراه نار في فؤادي وأضلعي" وأداة التشبيه حرف الكاف، نوع التشبيه مرسل مجمل وسببه دكرت الأدات التشبيه وحدف وجه الشبه.

٣. كأن الأقب الأحدري بأنه # سمي له في آل أعوج مدع[٤٧]

يقول التبريزى: أعوج: فحل من فحول الخيل. لأقبّ: الضامر من الخيل وغيرها، وها هنا المراد به حمار الوحش، لأجل أنه سميٌّ لعير هذا السيف يدّعى فى الخيل المنسوبة إلى أعوج.

يقول ايضًا البطليوسى : أراد بالأقبّ الحمارَ الضامرَ الحصرين. والأخدريّ: منسوب إلى أخدر، وهو حمار قديم تُنسب إليه الحمير الوحشية. وأعوخ: فرس عتيق تنسب إليه الخيل. والمعنى أن العير، الذى هو الحمار، لما وافق عير هذا السيف فى ه من اعتقد أن ذلك شرفٌ له وتنويه بقدره، فأدركه الزّهْو، حتّى كاد يدعى أنه من نسل أعوج. والذى نبهه على هذا المعنى قول أبى الطيب وإن خالفه فى الغرض:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا نحن سمّيناك خلنا سيوفنا من التّيه فى أغمادها تتبسّم

شموس أتت مثل الأهلة موهنا فقامت تراغى بين حسرى وظلع

[٤٧] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقول التبريزى: يعنى الخيالات، شبّهها بالشموم. وأراد بالأهلة الإبل،شبّهها بها لضمرها، أى أتت الخيالا تتراغً مثل الأهلة لضمرها، فقامت الإبل تتراغى. والرغاء : صوتها. والسرى : المعيِيَة،واحدها حسير.وظلّع: جمع ظالع.

هذه العبارة "شموس أتت مثل الأهلة موهنا، فقامت تراغى بين حسرى وظلع" "شمس" مشبه والمشبه به هي "موهنا" وأداة التشبيه حرف الكاف، نوع التشبيه مرسل مجمل وسببه دكرت الأدات التشبيه وحدف وجه الشبه.

٤.كأن حديثا حاضرا وجه غائب #ه بلإكبار ن لم يود يودع[٤٨]

يقول البطليوسى في شروح سقط الزند عن هذا المراد: يقول لأبى أحمد : كأنّ حديثك الحاضر عندى، وجهك الغاءب؛لأنّى أهشّ لذكراك،كما كنت أهشّ إليك حين أالقاك؛ وألتزم من إعضامك إذادكرت، ما كنت التزمه لو حضرت. وإنما قال : تلقّاه بالإبكار من لم يودع ، لأنه كان خرج من بغداد ولم يسلّم عليه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه العبارة "كأن حديثا حاضرا وجه غائب، تلقاه بالإكبار من لم يودع" "أن حديثا" مشبه والمشبه به هي "حاضرا وجه غائب" وأداة التشبيه حرف الكاف، نوع التشبيه مرسل مجمل وسببه دكرت الأدات التشبيه وحدف وجه الشبه.

الثالث : التشبيه البليغ.

١.ونحن بمستن الحيالات هجد # وهن مواض من بطيء ومسرع[٤٩]

---

[٤٨] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٥٢

[٤٩] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٤٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت على وجو ههـ اريقها ومذهبها يقال استنت الإبل إذا دهبت على وجوهها نشاطا ومرحا ومن أمثال العرب (استنت الفصال حتى القرعى) والخيالات : ما يرى في النوم، واحدها خيال وقد قالوا خيالة بالتاء. قال الشاعر :

ولست بنازل إلا ألمت بنا هي أو خيالتها الكذوب.

وهجد : نيام وأحدهم هاجهد وشبه الخيالات التى طرقته بالشموس في حسنها. كما قال ذو الرمة : فقمنا إلى مثل الهلالين غالنا، وإياهما عرض الفيافي وطولها.

والموهن والوهن :صوت لإبالث اليل الأول وتراغى تفاعل من الرغاء وهو صوت الإبل.

هذه العبارة " ونحن بمستن الحيالات هجد # وهن مواض من بطيء ومسرع " "أن حديثا" مشبه والمشبه به هي "حاضرا وجه غائب" وأداة التشبيه ووجه الشبه محدف نوع التشبيه الباليغ وسببه حدفت الأدات التشبيه ووجه الشبه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرابع : المشبه غير ممثيل

١ .وَلَيْلٍ كَذِئْبِ الْقفر ، مَكْرًا وَحِيْلَةً # أَطَلَّ عَلَى سَفَرٍ بِحُـــلَّةِ أَدْرَعِ[٥٠]

الصبح ، لأنه يرتقب فيه نوم الـــكلاب وكلالها عن النباح ، لسهرها طول الليل حارسة . أنشد ابن الأعرابى :

كأنّما الذئب إذ يعدُو على غنمى # فى الصُّبح طالبُ وتركان فأثّأرا

ومن ثمة قيل : " أحول من ذئب " ، وهو من الحيلة ، " الأدرع " فى " نبى من الغربان " . أثبت للأدرع حلّة : لأن الليلة الدرعاء فى عيون السّفر أحسن من الدهماء . و " الحلّة " مع " الأدرع " ايهام ؛ لأنه يوهم أنه أفعل تفضيل من الدّرّع . و "

---

[٥٠] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دار صادر. ص. ١٥٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأدرع " مع " الذئب " إيهام ، لأن الدرع من صفات الشاء ، وعلى نحو هذا الإيهام بيت السقط :

يـة صحبت ذئاب الإنس طاوية # تراقب الجدى فى الخضـــراء مسبوتا

و " الحيلة " مع " الحلة " من التجنيس الذى يشبه المشتق ، وليس به .

شبه الليل بالذئب في هجومه على المسافرين بما فيه من الأهوال . الأدرع ، هو من قولهم ليلة درعاء : إذا ابيض آخرها بالقمر .

وفى العبارة وليل كذئب الفجر مكراً وحيلة # أطلّ على سفر بحلّة أدرع

" المشبة " وليل " والمشبة به " الذئب الفجر " ووجه الشبه " مكر " وحيلة أطل على سفرٍ بحلة أدرع وأدة التشبيه حرف كاف . نوع التشبيه " يل تمثيل " وسبه مالم يكن وجه الشبه فيه صورة متزعة من متعدّد .

٢. كَأَنَّهُنَّ الْأَشْرَاطُ فَجْـرًا كَأَنَّهَا # ثَلَاثُ حَمَامَاتٍ سَدَكْنَ بِمَوْقِعِ[٥١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البطلبـــوسى : الناجى : السريع من الإبل . والإسفار : الإنارة والإشراق . والداجى : الليل المظلم . يقال : دجا الليل يدجُو . ويعنى ب" ربّ التاج " الديك . والموصّع من التيجان : الذى زيّن بالجوهر والياقوت ونحوهما . والأشراط : ثلاثة قرنا لب ، يقال لاثنين منهما قرنا الحمل ، وهما الشّرّطان . وهذان الكوكبان هما المذكوران فى المنازل ؛ وأما الثالث فهو غير معدود فيها ، ولكنهم ربـــما أضافوه إلى الشرطين ، فقالوا : الأشراط . وقال ذو الرمة :

أناخت بها الأشراطُ واستوفضت بها # حصى الرحلِ رادات الر ياح الهواجم

---

[٥١] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومعنى " سدكن " لصقن ولزمن فلم يبرحن . والموقع والموقعة : المكان الطائر فيه الطائر .

وفى العبارة وتبتسم الاشراط فجراً كأنها # ثلاث حمامات سدكن بموقع

المشبه " وتبتسم الاشراط فجراً " ومشبه به ثلاث حمامات ووجه شبه " سفر بحلة أدرع سدق بموقع وأدة تشبيه حرف كاف . نوع التشبيه " غير تمثيل " وسبه مالم يكن وجه الشبه فيه صورة متنزعة من متعدد .

الخامس : التشبيه المؤكد

١.أَرَاكَ أَرَاكَ الْجِزْعِ جَفْنُ مُهَوِّمٍ # وَبُعْدُ الْهَوَى بُعْدَ الْهَوَاءِ الْمُجَزَّعِ[٥٢]

التبريزي : أراك الأوّل ، من الرؤية . وأراك الجزع : ضرب من الشجر . والجزع : ناحية الوادى . والتهويم : النوم الخفيف . والمعنى أنّ جفنك أراكه فى الحلم ، وبُعد الهوى وهو المحبوب ، مثل بعد الهواء المجزّع الذى يظهر فيه النجوم . وهذا من قول الطائى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

... ... وانطوى # لبهجتها ثوب الهواء المجزّعُ[٥٣]

البطليوسى : أراك الأوّل : فعل ماض ، من قولهم : أريته الشيئ ، إذا عرّضْته . والأراك : شجر من الحَمْض . والجِزّع : منعطف الوادى ومنقطعه . والمهوّم : النائم ؛ يقال : هوّم الرجل تهويماً ، إذا نام . والهوى المقصور : المحبة والميل إلى الشيئ . والهواء الممدود : ما بين السماء والأرض . جعله مجزّعا لما يرى فيه من النجوم الظاهرة فى زرقة السماء ؛ كما قال أبو تمام :

نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوّى # لبهجتها ثوب السماء المجزّع

---

[٥٢] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٠٦

[٥٣] وفى الديوان ٩٤ : " ثوب الظلام " . وصدر البيت كما فى الديوان " وكما سيأتى : نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقول : نمتَ فأراك نومُك أراكَ الجِزع الذى كنتَ فيه مصاحباً للأحباء ، وأراك بعد هواها بعد الهواء . وإنما أراد أن بينه وبين من يهوى كمثل ما بين الأرض والسماء .

أراك:جعل ترى . أراك الجزع . المهوم :الذي يهز رأسه من النعاس. الجزع: الذي يشابه الحرز اليماني المسمى الجزع بما فيه من سواد وبياض . شبه سواد الجو وبياض النجوم بالجزع وسمى الهواء مجزعاً . وقوله : بعد الهواء أي بعد الحبيب ، وقد دائم بعيداً كبعد الهواء بعيداً كبعد الهواء .

وفى العبارة " أَرَاكَ أَرَاكَ الْجِزْعِ جَفْنُ مُهَوِّمٍ # وَبُعْدُ الْهَوَى بُعْدَ الْهَوَاءِ الْمُجَزِّعِ " . المشبه " أراك الجزع " والمشبه به " حصن مهوّم " ووجه الشبه " بعد القوى بعد الهوى المجوع " وأداة التشبيه محذوف . نوع التشبيه " المؤكد " وسببه حذفت الأداة التشبيه .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢.عَجِبْتُ لَهَا تَشْكُو الصَّدَى فِى رِحَالِهَا # وَفِى كُلِّ رَحْلٍ فَوْقَهَا صَوْتُ ضِفْدَعِ[٥٤]

الخزارزى : الإبل ممّا يضرب بها المثل فى احتمال العطش . وفى كلام بعضهم : " ولا يعطش حتى يعطش البعير " . هو العطش . شبه صوت الرحل بنقيق الضّفدع ، كما يشبّه بإتقاض الفراريج . يقول : عجبت لما تشكو هذه الإبل من عطشها ، مع أن من شأن الإبل ألاّ تعطش ، فكيف وعلى ظهورها الغدران ، بدليل نقيق الضفادع فيها . ولقد أوهم حيث قرّن الصدى بالصوت ؛ لأنّ الصدى يجيبك بمثل صوتك الحمّام ونحوه .

---

[٥٤] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٣٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجليـــوسى : الصدى : العطّش . والرحال للإبل ، كالسروج للخيل . والضفدع : حديدة فى الرحل مثل الضبة ، ربما صوّتت عند الركوب فوق الرحل ، فشبّه صوتها بنقيق الضفدع فى المـــاء ، فقال : من العجب أن تشكو العطش والضفدع تنق فوق ظهورها ، وإنـــما الضفادع فى الماء . وهذا نحو قول ذى الرمة :

كأن أصوات من إيغالهن بنا # أواخر الميس أصوات الفراريج[٥٥]

فى العبارة " عَجِبْتُ لَهَا تَشْكُو الصَّدَى فِى رِحَالِهَا # وَفِى كُلِّ رَحْلٍ فَوْقَهَا صَوْتُ ضِفْدَعٍ " ، المشبه " تشكو الصدى " والمشبه به " فى رحالها " ووجه الشبه " صوت ضفدع " وأدة التشبيه محذوف . نوع التشبيه " المؤكد " وسببه حذفت الاداة التشبيه .

٣. كَفَاهُنّ حَمْلَ الْقُوتِ خِصْبٌ أَتَى القُرَى # قُرَى النَّمْلِ حَتَّى آذَنَتْ بِالتَّصَدُّعِ[٥٦]

وهو المكان المخصب ؛ يقال : مـــرع الوادى وأمرع . وآذنت : أعلمت .
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
والتصدّع : الانشقاق . وصفّ أرضاً مخصبة قد استغنت نملها بخصبها عن أن تحمل لى جحرتها حجرتها . ويقال لبيوت النمل إذا اجتمعت فى مكانٍ واحد قرية ، وجمعها قرى . شبّهت بقرى الناس . قال ذو الرمّة :

وقَـــريةٍ لا جنَّ ولا أَنَسِـــيَّةٍ # مُدَاخَلَةٍ أبوابُـــها بُنِيَتْ شَزْرَا

نَزَلْنا بها لا نبتغى عندَها القِرَى # ولكنّها كانت لِمَنـــزلنا قَدْرا

الخـــوارزى : يقول : ذلك الخصب عام مطبق ، بحيث لا يقوم النمل ، مع غاية حرصها ، إلى القوت ، وكذلك سائر الحشرات ؛ لأن بيوتها قد امتلأت من

---

[٥٥] أى كأن أصوات أواخر الميس . وقد فصل بين المضاف والمضاف إليه بالجار والمجرور .
[٥٦] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحبوب حتى تكاد تنشقّ . ونحوه ما فى حديث الاستسقاء : " مريعاً مـــريعاً " أى مقعداً عن الارتياد ، لوقوع الغيث فيه بسعة المغنى وخصب الجناب . وهذا من قولك : ربَعت بالمكان ، أى أقمت فيه . وأربعنى فلان .

٤.طَرِيْقَةِ مَوْتٍ قُيِّدَ الْعَيْرُ وَسْطَهَا # لِيَنْعَمَ فيها بَيْنَ مَرْعًى وَمَشْرَعِ[٥٧]

البطليوسى : الهاء فى قوله " يؤنسها " تعود على الإبل التى قدم ذكرها . والمعشر : قوم الإنسان الذين يعاشرهم ويعاشرونه . والقراب : غمد السيف ، وقيل هو غمد يدخل غمده، و قاية لما علىجفنه من الحلد يقنه من الحلية . وجعل السيف طريقاً للموت إذ كان سبباً لوصول المنية إلى المضروب ؛ كما قال فى قصيدة أخرى :

كأن المنايا جيش ذرّ عر مرم # تخـــذن إلى الأرواح فيه مسارا

والعير : الناتئ فى وسط السيف وما كان نحوه من الرماح والسهام . ولما كان موافقا للعـــير الذى هو الحمار فى اسمه ، استعار له مرعى ، وهو المكان الذى ترعى فيه الحمير . ومشرعاً ، وهو المنهل الذى تشرع فيه لشرب الماء . وجعـــل ما فى عيره لثبوته مضرة كالمرعى ، وما فيه من الرونق واللمعان كالماء ، وجعل عيره لثبوته فيه وملازمته إياّه بمنـــزلة حمار قيد بين مشرب يرويه ، ومرعًى يتنعم فيه . وهذا النوع من الشعر يسمى التورية .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العير : الناتيء في وسط السيف . المشرع : مورد الماء . استعار المرعى لطرائق السيف االتي تشبه الخضرة ، والمشرع لفرند السيف لشبهه بالماء .

فى العبارة " طَرِيْقَةِ مَوْتٍ قُيِّدَ الْعَيْرُ وَسْطَهَا # لِيَنْعَمَ فيها بَيْنَ مَرْعًى وَمَشْرَعِ " ، المشبه " موت " والمشبه به " قيد العير " ووجه الشبه " لينعم فيها بين مرعى ومسرع " وأدة التشبيه محذوف . نوع التشبيه " المؤكد " وسببه حدفت الاداة التشبيه .

---

[٥٧] أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٣٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الخامس : التشبيه الصارح

١. تُرَاقِبُ أَظلاَفَ الْوُحُوْشِ نَوَاصِلاً # كَأَصْدَافِ بَحْرٍ حَوْلَ أَزْرَقَ مُتْرَعِ[٥٨]

البطليـــوسى : أنها تتيرفى فلاة شديدة الحر ، فهى ترى ظلاف أظلاف الوحوش ساقطةً فيـــها ، قد نصلت ، من مشيها فى الرّمضاء . وشبّهها بأصدافٍ حول بحر متر ، لما فيه من السراب الشبيه بالمـــاء . والظّلف المظباء والبقر ، كالخفّ للإبل ، وكالحافر لذوات الحوافر . والأزرق : الماء الصافى . والمترع : الممـــلوء . وكان قوم من العرب يترمّضون الظباء فى الحرّ . ومعنى الترمض أن يلبس الرجل فى لا يهشيئاً يقيهحر ارة المضاء ، ثم يعمد لى الظبى فيثيره من كناسه وينفره ، فإذا دخل فى الرمضاء نفسخت أظلافُه كما ينفسخ اللحم إذا بغشره النـــار ، فيسقطُ إلى الأرض فيأخذه بغير مؤونة . وكانوا يسمون الصائد على هـــذه الصفة الســـامي والمستمى ، وما يلبسه فى قدميه المسماة . قال الشاعر :

وجدّاء ما يرجى بها ذو قرابة # لر بيبها يخشى السماة ربيبها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يريد بالجدّاء : فلاة لا ماء فيها . وربيبها : ما تربّى فيها من الوحش .

النواصل : ما سقط من أظلاف الوحوش لشدة الحر . أزرق مترع : أراد به قفرا واسعا ملأه السراب .

فى العبارة " تُرَاقِبُ أَظلاَفَ الْوُحُوْشِ نَوَاصِلاً # كَأَصْدَافِ بَحْرٍ حَوْلَ أَزْرَقَ مُتْرَعِ " كأصداف بحر حول أزرق مترع المشبه " نواصلاً " والمشبه به " أصـــداف بحر " ووجه الشبه " حول أزرق منـــزع " وأدة التشبيه حرف كاف . نوع التشبيه " الصارح " وسببه يوضع فيه المشبه والمشبه به فى صورة من صورها المعروفة .

---

[٥٨] أبو العلاء المعر " سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٣٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباطات

بعد العناء الثريرالكدّ المربيا استخرج الباحثالاستنباط كالأتي

إنّ التشبيه في أشعار أبي العلاء المعري كالأتي:

الأوال : التشبيه المرسل والمفصل

بغت شعرات كا الثغام فصادفت # حوالك سودا ما حللن لمرتع

على عشر كالنخل أبدى لغامها # جنى عشر مثل السبيخ المضع

وتبتسم الأشراط فجرا كأنها # ثلاث حمامات سدكن بموقع

الثاني: لمثه بيه المرسل المجمل

كعصبة زنج راعها الشيب # مناقيش في داجي الشبيبة أفرع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كشمس الضوحى أولاه في النور عندكم # وأخراه نار في فؤادي وأضلعي

كأن الأقب الأحدري بأنه # سمي له في آل أعوج مدع

كأن حديثا حاضرا وجه غائب # تلقاه بالإكبار من لم يودع

الثالث: التشبيه البليغ

لات هجمتن الحيالات هجد # وهن مواض من بطيء ومسرع

الرابع: التشبيه غير تمثيل

وليل كذئب القفر مكرا وحيلة # أطل على سفر بحلة أدرع

وتبتسم الأشراط فجرًا كأنها # ثلاث حمامات سدكن بموقع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخامس: التشبيه المؤكد

أراك أراك الجزعِ جفنُ مهوّمٍ # بعد الهو اء المجزِّعواء المجزِّعِ

عجبت لها تشكو الصدى فى رحالها # وفى كلِّ رحل فوقها صوت ضفدعِ

كفا هنّ حملٍ القوت حصبٌ أتى القرى # قرى النملِ حتّى آذنَت بالتَّصدُّعِ

طريقةُ موتٍ قيِّد العيرُ وسطها # لينعمَ فيها بين مرعًى ومشرَعِ

السادس: التشبيه الصارح

تراقب أظلاَفَ الوحوشِ نواصلاً # كأصدافِ بَحرٍ حول أزرقَ مترْعِ

ب. الاقتراحات

ه وعونه يستطيع البحث أن ينتهي هذه الرسالة ينتهي هذه الرسالة الجامعة تحت إشراف **الأستاذ أحمد شيخو الماجستير.**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يرجو الباحث من لله تعالى النفع لنفسه ولكل من سواها بهذه الرسالة. ومازالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء. ولذلك يرجو الباحث من القراء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البناءة.

وأخيرا يرجو الباحث من الله تعلى أن جعل هذه الكتابه مقبولة حسنة ونافعة للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات فى فهم اللغة العربية ودراسته. والحمدلله ربّ العالمين ...

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا ر بأي ألاء المعرى و و جدول عن التشبيه

تحية كسرى في السنّاء وتبّع ، # لربعك،لا أرضى تحية أربع

أمير المغاني ! لم تزالي أميرة # به للغواني ، في مصيف ومربع

تطير لهبي ، تلهب قلبه ، # بأسحم يردي الديار ، وأبقع

دع الطير فوضى ، إنما هي كلها # لاتجي ء بمفظ لا تجيء بمفظع

كعصبة زنخ راعها الشيب فازدهت # مناقيش في داجي الشبيبة أفرع

بغت شعرات كالثغام فصادفت # حوالك سودا ما حللن لمرتع

وطارقتي أخت الكنائن : أسرة # وستر ، ولحظ ، وابنة الرمي ، أربع

ونحن بمستن الحيالات هجد # وهن مواض من بطيء ومسرع

شموس أتت مثل الأهلة موهنا # تملت ترلمى بين حسرى وظ لملع[1]

وألقين لي درّا ، فلما عددته # غنى ، مسخته شقوة الجد أدمعي

وبيضاء ربا الصيف والضيف والبرى ، # بسيطة عذر في الوشاح المجوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومرآتها ، لايقتضيها جمالها # بمرآتها ، والطبع غير التصنع

وقد حبست أمواهها في أديمها # سنين ، وشبت نارها تحت برقع

وقد بلغت سنّ الكعاب ، وقابلت # بنكهة معقود السخابين ، مرضع

أفق ! إنما البدر المقنع رأسسه # ، مثل بدر الهنا بدر المقنع

أراك أراك الجزع حفن مهوم # وبعد الهوى بعد الهوإ الجزع

على عشر كالنخل أبدى لغامها # جنى عشر مثل السبيخ الموضع

تود غرار السيف من حبها اسمه ، # وما هي ، فيالنوم الغرار ، بطمع

مطا ، يا مطايا ، وجد كن منازل ، # منى زل عنها ، ليس عني بمقلع

---

[1] "أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دار صادر. ص. ١٤٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تبين قرارات المياه ، نواكزا ، # قوارير ، في هاماتها ، لم تللفع

إذا قال صحبي : لاح مقدار مخيط # من البرق ، فرّى معوز اجذب موجع

ألا ربما باتت تحرّق ، كورها # ذيول بروقٍ ، بالعر اقين ، لمع

وقد أُحبط الأرض ، التي أمُّ مازن # وجاراتها ، فيها ، صواحب أمرع

كفاهن حمل القوت حصب أتى القرى # قرى النمل حتى آذنت بالتصدع

سقتها الذراع الضيغمية جهدها ، # فما أغفلت ، من بطنها ، قيد إصبع

بها ركز الرمح السماك ، وقطّعت # عرى الفرغِ ، في مبكى الثُّريا ، بهمع

وليل كذئب القفر مكرا وحيلة # أطل على سفر بحلة أدرع

كتبنا وأعربنا بحبر ، من الدجى ، # سطور السرى في ظهر بيداء بلقع

يلام سهيل ، تحته ، من سآمة ، # وينعت فيه الزِّبرقان بأسلع

ويستبطأُ المرِّيخ ، وهو كأنه ، # إلى الغور ، نار القابس المتسرِّع

فيا من لناج أن يبشر سمعه ، # بإسفار داج ، ريّتاح مرصّع

تبتسم لأشرط نجم راكد لها # ثلاث حمامات سدكن بموقع

وتعرض ذات العرش ، باسطة لها ، # إلى الغرب ، في تغوير ها ، يد أقطع

كأن سنا الفجرين ، لما تواليا ، # دم الأخوين : زعفران ، وأيدع

أفاض ، على تاليهما ، الصبح ماءه ، # فغير من إشراق أحمر ، مشبع

ومطلية قار الظلام ، وما بدا # بها جرب ، إلاّ مواقع أنسع

إذا ما نعام الجوِّ ا ، ، حسبتها ، # من الدوِّ ، خيطان النعام المفزّع

وما ذنب السرْ حان أبغض ، عندها ، # على الأين ، من هادي الهزبر المردّع

عجبت لها تشكو الصدى في رحالها # وفي كل رحل فوقها صوت ضفدع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذا سمّر الحرباء ، في العود ، نفسه # على فلكي ، بالسراب مدرّع

ترى آلها في عين كل مقابل ، # ولو في عيون النازيات بأكرع

يكاد غراب ، غير الخطر لونه # ينادي غرابا ، رام ريبتها : قع

تراقب أظلاف الوحوش نواصلا # كأصداف بحر حول أزورق مترع

ويؤنسنا ، من خشية الخوف ، معشر ، # بكل حسام ، في القاب مترع

طريقة موت قيد العير وسطها # لينعم فيها بين مرعى ومشرع

كأن الأقب الأحدري بأنه # سمي له في آل أعوج مدع

إذا سحلت في القفر ، كان سحيله # صليلا ، يريق العزّ من كل أخدع

بالمحمد ! سلم ، إنّ من كرم التى # إخاء التنائي ، لا إخاء التجمع

تهيِّج أشواق عروبة ، أنها # إليك زوتْني عن حضورٍ بمجمع

ألا تسمع التليم ، حين أكرّهُ ، # وقد خاب ظنّي ، لست منّي بمسمع

وهل يوجس الكرخيَّ ، والدار غربة ، # من الشأم ، حسّ الراعد المترجِّع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سلام ، هو الإسلام زار بلاد كم ، # ففاض على السُّنّيِّ والمتشيِّع

كشمس الضوحى أولاه في النور عندكم # خ اه نلرفي ؤاتي وأضل علعي

يفوح ، إذا ما الرِّيح هب نسيمها # شآميةً ، كالعنبر المتضوِّع

حسابكم عند الملك ، ومالكم # سوى الودِّ منِّي في هبوط ومرفع

وداد ي لكم لم ينقسم ، وهو كامل ، # كمشطورِ وزنٍ ، ليس بالمتصرّع

ألم يأتكم أنّي تفردْت ، بعد كم ، # عن الإنس ؟ من يشرب من العدِّ ينقع

نعم ! و لإغد ا العراق ، وإن غدا # يبثُّ جمارًا في مقيلٍ ومضجع

فكم حلّه من أصمعِ القلب آيسٍ ، # يتول ابن أوسٍ فضله ، وابن أصمع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أخفّ لذِكراه ، وأحفظ غيبه ، # وأنهض فعل الناسك المتخشع

صلاةُ الملّي ، قاعدا ، في ثوابها # بنصف صلاةِ القائم المتطوِّع

كأن حديثا حاضرا وجه عائب #ه بلإكبار من لم يود يودع[٢]

لقدنصحتْني ، في المقام بأرضكم ، # رجال ،ولكن رُبَّ نصح مضيَّع

فلا كان سيري عنكم رأي ملحد ، # يقول بيأس من معاد ومرجع

شموس أتت مثل الأهلة موهنا # فقامت تراغى بين حسرى وظلع[٣]

كأن حديثا حاضرا وجه غائب # تلقاه بالإكبار من لم يودع

رقم	مثبه	مشبه به	أداة التشبيه	وجه شبه
١	عصبة زنخ الشيب	الثريا الشيب	الكاف	-
٢	عصبة زنخ الشيب	الثغام	الكاف مثل	فصادفت حوالك سودا ما حللن لمرتع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٢]أبو العلاء المعر" سقط الزند" بيروت: دارصادر. ص. ١٥٥٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣	ونحن ا	مستن الخيالات		
٤	شموس	موهنا	مثل	—
٥	أراك الجزع	حفنٌ مهوّمٌ		وبعد الهوى بعد الهوى المجزع
٦	على عشر	النخل السبيخ الموضع	الكاف مثل	أبدى لغامها جنى عشر
٧	القوت حصبُ	قرى النمل		حتى اذنت بالتصدُّع
٨	وليل	لهم القمم	ألكاف	مكرًا وحيلة أطلّ على سفر نخلة أدرع
٩	وتبتسم الأشراط فجرا	ثلاث حمامات	كأنها	سدكن بموقع
١٠	تشكو الصدى	في رحالها		صوت ضفدع
١١	نواصلاً	أصداف بحر	ألكاف	حول أزْرقُ مترع
١٢	موت	قيِّد العيرُ		لينعم فيها بين مرعى ومشرع
١٣	وتبتسم الاشراة	ثلاث حماماتٍ	ألكاف	سدكن بموقع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	فجرًا			
١٤	شمس الضوحى أولاه في النور عندكم	وأخراه نار في فؤادي وأضلعي	الكاف	–
١٥	حديثا	حاضرا وجه غائب	ألكاف	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

احمد الهاشمي، *جواهر الادب في ادبيات و انشاء لغة العرب* بيروت لبنان: دار الكتب العلمية،١٩٩٦.

أحمد الهاشمي، *جواهرالبلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، بيروت: دار الفكس ١٤١١.

احمد حسين زياد، *تاريخ الادب العربي مصرى* : دار النحضة، مجهول السنة.

أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة البيان والمعانى و البديع*، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، مجهول السنة.

أحمد مطلوب، *فنون بلاغية*، بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥.

السيّد احمد الهاشمي، *القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة*، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية

الشيخ احمد الاسكندري و الشيخ مصطفي مناني بك، *الوسيط في الادب العربي وتارخه* مجهول المكان و السنة.

عبد المعتال الصعيدي، *بغية الإيضاح*، مكة : المطبعة النموجية، مجهول السنة.

علي نجيب عطوي، *بشار بن برد حياته وشعره*، بيروت: دار كتب العلمية، مجهول السنة.

علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٦٤.

عمر فروخ، *تاريخ الادب العربي الاعصر العباسية* بيروت: دار العلم الملايين، مجحول السنة.

لابي الفرح الاصفهاني، *الاغاني* بيرت : دار كتب العلمية، الجزء الثالث، مجهول السنة.

لويس معلوف، *المنجد*، بيروت لبنان : كتوليكية،١٩٧٣.

محمد رضوان الداية، *اعلام الادب العباس* مجهول المكان: مكتبة الفارابي، ١٩٧٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد غفران زين العارف، *البلاغة في العلم البيان* (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر.

مهدى محمد ناصر الدين، *ديوان بشاربن برد* بيرت:دار كتب العلمية، الطبع الأولى ١٩٩٣.

المراجع الأجنبية

Endaswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : PustakaWidjayatama, 2003)

K.H.A. Wahab Muhsin, *Pokok-pokok Ilmu Balaghah,* Angkasa Bandung. *1991*

Mas'an Hamid,*Ilmu Arud & Qawafi* (Al-iklash : Surabaya, 1995).

Moleong, Lexy,*Metodologi Penelitian Kualitatif*,(Bandung:RemajaRosdakarya,1991)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id